20.1.09

في أعقاب الاعتداء الغاشم على غزة

مركز مساواة يبادر لسلسلة لقاءات مع السلك الدبلوماسي الأجنبي لشرح موقف المجتمع العربي من الحرب على غزة وانتخابات الكنيست

بادر مركز مساواة للقيام بسلسلة فعاليات ولقاءات بهدف عرض موقف المجتمع العربي الفلسطيني حول الحرب على غزة والانتخابات للكنيست أمام ممثلي السلك الدبلوماسي الأجنبي في البلاد. وسيستعرض المركز ورقة عمل تفصيلية أمام السلك الدبلوماسي الأجنبي خلال اجتماع سيعقد يوم الخميس القادم. وقد التقي مركز مساواة خلال فترة الحرب مع مندوبي سفارات بريطانيا، ايرلندا، الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأخرى. كما ومن المخطط أن يلتقي المركز مع ممثلي سفارات أخرى خلال الأسبوع القادم حيث دعا مركز مساواة عدد من الأحزاب السياسية والباحثين لطرح الموضوع أمام السلك الدبلوماسي.

ونوه مركز مساواة بضرورة أهمية جمع الشهادات حول انتهاك القانون الإنساني الدولي في قطاع غزة، مشيرا إلى أهمية مباشرة التحقيق الدولي في جرائم الحرب التي تم تنفيذها وأكد أن الجيش الإسرائيلي يستهدف بشكل متعمد المواقع المدنية. كما وسيصدر المركز في الفترة القريبة دليلاً حول القانون الإنساني الدولي، وقوانين الحرب، حيث يعمل المركز على التوعية لهذا القانون لكي يتم استخدام المصطلحات وآليات العمل المناسبة في مكافحة انتهاكات إسرائيل لهذا القانون من خلال اعتداءها الغاشم على قطاع غزة والمناطق المحتلة.

وحذر مركز مساواة من نية الحكومة الإسرائيلية استغلال المواطنين العرب لتبييض صفحة جرائم الحرب التي تم تنفيذها في غزة. وكان عدد من الوزراء وموظفي الحكومة قد توجهوا إلى المؤسسات العربية طالبين تجنيدهم لمعالجة ضحايا الحرب في غزة. وأشار المركز إلى أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على استغلال المواطنين العرب لتبييض صفحتها إعلاميا وإنسانيا.

وقد اجتمع وزير الرفاه الاجتماعي يتسحاك هرتسوغ مع المؤسسات الإنسانية الدولية والمحلية يوم السبت الأخير وعرض عليهم التعاون في تقديم خدمات الإغاثة الإنسانية. إلا أن كافة المؤسسات العربية رفضت المشاركة في هذه المبادرة الحكومية، مؤكدة أنها "لن تساهم في محاولات الحكومة باستعمالها كغطاء للجرائم التي ارتكبتها بحق الإنسانية وبحق المواطنين الأبرياء في قطاع غزة".

وأكدت هذه المؤسسات أنها ستقدم الإغاثة والمساعدة المادية والمعنوية لأهالي غزة بعيدا عن أي مبادرة حكومية. وأشار مركز مساواة إلى أهمية تقديم المساعدات الطبية والإغاثة من خلال المؤسسات الدولية والفلسطينية فقط مثل: الهلال الأحمر الفلسطيني، الإغاثة الطبية، أطباء لحقوق الإنسان، الاونوروا. وقام المركز بالاتصال مع الهلال الأحمر الفلسطيني وقد تم الاتفاق على تحويل معلومات الإغاثة من خلال الاتصال مع مدير إدارة الخدمات الصحية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني على الرقم 059-9251133.